

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 52

محمد بن صالح العثيمين

ويبيّن له انواع ودرجاتها وكيفية استثمار الاadle لم نمشي هذه والدرس باصول الفقه ويبيّن حد الامر والنهي والعموم والخصوص والمجمل والمبيّن والناسخ والمنسوخ وان صيغة الامر على وجوه وانه عند يدل على وجوه يعني بعضها للوجوب وبعضها -

00:00:01

للستحباب وبعض اهل الاباحة وبعض اهل التهديد حسب السياق نعم. وانه عند تجرده يحمل على الوجوب عند جماهير الفقهاء وان انه يعني اي نعم يحمل عند تجرده يعني من القرينة على الوجوب -

00:00:30

نعم وان اللفظ يحمل على عمومه وحقيقة حتى يرد دليل تخصيص ومجاز وان اقول ودليل هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم بالتشهد بقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين -

00:00:53

قال انكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض اخذنا العموم منين من قوله عباد الله فهذا جمر مضاف فيعم جميع العباد في السماء والارض -

00:01:15

فكل ما فكلما اتاك لفظ عام فهو على عمومي الا بدليله نعم وان اقسام الحكم الشرعي خمسة الوجوب والندب والتحريم والكرابة والاباحة وينقسم باعتبار اخر الى صحيح وفاسد فالواجب ما يذم ما يذم ما يذم تاركه شرعا على -

00:01:34

بعض الوجوه احترازا من الواجب الموسع والمخير. وقيل ما يستحق العقاب تاركه. فهذا اصح اصفها ذات اصح ما قيل فيه رحم الله النwoوي اصلاح ما قيل في الواجب هو الذي اثيب فاعله -

00:02:02

واستحق العقاب تاركه هذا اصح ما ما قيل فيه والمؤلف رحمه الله النwoوي ما ما اتى بالثواب اطلاقا بل اتى بالسلب والاتيان بالسلب دون الايجاب هذا يعتبره علماء -

00:02:21

نقاصا وعيبا لأن النفس تتطلع إلى الموجب أكثر من قولها إلى المنفي والسلبي اذا نقول الواجب لازم يضم تاركه او ما يستحق العقاب تاركه نقول واجب ما اثيب فاعله الاهم -

00:02:38

والثاني استحق العقاب تاركه او نقول وعوقب تاركون استحق العقاب لأن تارك الواجب قد يعفو الله عنه نعم والمندوب ما رجح فعله شرعا وجاز تركه ونصح ان يقال ما اثيب فاعله ولم يعاقب تاركه -

00:03:01

والمحرم ما يذم فاعله شرعا والمكره ما نهى عنه الشرع نهيا غير جازم والمباح ما جاء بأنه لا فرق بين فعله وتركه في حق المكلف رحمه الله يعني كان ينبغي ان لما قال المحرم ما يذم فاعله شرعا -

00:03:33

ان يقال المكره ما لا يذم ما لم يذم فاعلوه مع النهي او يقول المحرم ما نهى عنه نهيا جازبا نعم وعلى كل حال ان نقول الصحيح في تاريخ المحرم -

00:03:53

ما نهى عنه على وجه الالزام التركي ما نهى عنه على وجه الزام بالترك اما حكمه فإنه يثاب تاركه امتثالا ويستحق العقوبة فاعله نعم. والصحيح من القول ما ترتب اثره عليه. ومن العبادات ما اسقط القضاء والباطل وال fasad -

00:04:12

الصحيح صحيح كلامه صحيح نعم تحتاج بيان ومن العبادات ما اسقط القضاء. نعم نعم يعني ما اسقط القضاء او ما سقط به القضاء بمعنى واحد فإذا صلى الانسان صلاة على أنها على أنها -

00:04:41

صحيح ثم بعد ذلك تبين انه على غير الطهارة فهنا يسقط ما يصلح اذا الصلاة غير صحيح فان سقط القضاء فالصلاحة صحيحة وبعض الاصوليين يقول ما ما -

00:05:07

برئت به الذمة وسقط به القضاء ولا فرق لا فرق بين هذا وهذا طيب الباطل والفاسد خلاف الصحيح لكن هل بين الباطل والفاسد فرق
نعم اكتر العلماء يقولوا لا فرق - [00:05:31](#)

وبعضهم يقول الباطل ما نهي عنه لذاته والفاسد ما نهي عنه لصفته فيبيع الخمر مثلاً بباطل. وببيع صاع بصاعين وبعضهم يقول الباطل
والفاسد بمعنى واحد الا في بابين وهما باب - [00:05:53](#)

الحج والعمرة وباب النكاح فالباطل في الحج والعمرة ما فسد يعني بمعنى ما بطل وفساد وهو الذي يرتج فيه الناسك يعني لو ان
انساناً محراً كان محراق ولو ان انساناً كان محراً بحـ - [00:06:15](#)

ثم في اثناء الحج استهزأ بالله والعياذ بالله ما زحـ يقول حجوا الان بطل ولا يلزمـ الاستمرار فيه فليخرج منه فـان كان لم يفت وقت
الوقوف امـكـنه ان يحرـم بعد التوبة ويـطـوـف - [00:06:42](#)

واما الفاسد فهو الذي جامـع فيهـ وـيـقـيهـ فيـ العـامـ الـقـادـمـ نـعـمـ وـيـبـيـنـ لهـ النـكـاحـ النـكـاحـ
الـبـاطـلـ ماـ اـجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ فـسـادـهـ كـنـكـاحـ الـاختـ - [00:07:08](#)

والـفـاسـدـ ماـ اـخـتـلـفـواـ فـيـهـ كـالـنـكـاحـ بـلـاـ وـلـيـ اوـ بـلـاـ شـهـودـ اوـ بـدـونـ رـضـاـ المـرـأـةـ وـمـاـ اـشـبـهـاـ نـعـمـ وـيـبـيـنـ لهـ جـمـلاـ منـ اـسـمـاءـ الـمـشـهـورـينـ منـ
الـصـاحـبةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ جـمـيعـهـمـ فـمـنـ بـعـدـهـمـ منـ - [00:07:33](#)

الـعـلـمـاءـ الـاـخـيـارـ وـاـسـابـيـهـ وـكـنـاهـهـ وـاعـصـارـهـمـ وـطـرـفـ حـكـاـيـاتـهـمـ وـنـوـادـرـهـمـ وـضـبـطـ المشـكـلـ منـ اـنـسـابـهـمـ وـصـفـاتـهـمـ وـتـمـيـزـ المشـتبـهـ
المـشـتبـهـ المـشـتبـهـ منـ ذـلـكـ وـجـمـلاـ وـجـمـلاـ منـ الـلـافـاظـ الـلـغـوـيـةـ وـالـعـرـفـيـةـ الـمـتـكـرـرـةـ فـيـ الفـقـهـ ظـبـطـاـ لـمـشـكـلـهاـ - [00:07:54](#)

خـفـيـةـ مـعـيـ وـخـفـيـةـ مـعـانـيـهـ فـيـقـولـ هـيـ مـفـتوـحةـ اوـ مـضـمـوـنةـ اوـ مـكـسـوـرـةـ اوـ مـشـدـدـةـ مـهـمـوـزـةـ اوـ لـاـ عـرـبـيـةـ اوـ عـجمـيـةـ اوـ
مـعـرـبـةـ وـهـيـ التـيـ اـصـلـهـ عـجـمـيـ.ـ وـتـكـلـمـ وـتـكـلـمـ - [00:08:25](#)

بـهاـ الـعـربـ مـصـرـوـفـةـ اوـ غـيـرـهـاـ مـشـتـقـةـ اـمـ لـاـ؟ـ مـشـتـرـكـةـ اـمـ لـاـ؟ـ مـتـرـادـفـةـ اـمـ لـاـ؟ـ اـنـ الـمـهـمـوـزـ وـالـمـشـدـدـ يـخـفـفـانـ اـمـ لـاـ؟ـ وـاـنـ فـيـهـ لـغـةـ اـخـرـىـ اـمـ لـاـ؟ـ
فـيـهـ وـاـنـ فـيـهـ نـعـمـ - [00:08:47](#)

لـغـةـ اـخـرـىـ اـمـ لـاـ وـاـقـوـلـ ماـ شـاءـ اللـهـ دـائـرـةـ مـعـارـكـ كـلـ هـذـاـ يـبـيـنـ لـلـطـالـبـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ نـعـمـ وـيـبـيـنـ ماـ يـنـضـبـطـ منـ قـوـاعـدـ التـصـرـيفـ.ـ كـقـولـنـاـ ماـ
كـانـ عـلـىـ فـعـلـ بـفـتـحـ الـفـاءـ وـكـسـرـ الـعـيـنـ.ـ فـمـضـارـعـواـ - [00:09:07](#)

يـفـعـلـ بـفـتـحـ الـعـيـنـ الاـ اـحـرـفـاـ جـاءـ فـيـهـنـ الـفـتـحـ وـالـكـسـرـ منـ الصـحـيـحـ وـالـمـعـتـلـ.ـ فـالـصـحـيـحـ دـوـنـ عـشـرـةـ اـحـرـفـ كـنـعـمـ وـكـنـعـمـ نـعـمـ.ـ كـنـعـمـ وـبـئـسـ
وـحـسـبـ وـحـسـبـ نـعـمـ لـيـشـ؟ـ كـنـعـيـمـةـ نـعـيـمـةـ اـعـدـ وـيـبـيـنـ ماـ يـنـضـبـطـ - [00:09:29](#)

وـيـبـيـنـ ماـ يـنـضـبـطـ منـ قـوـاعـدـ التـصـرـيفـ كـقـولـنـاـ ماـ كـانـ عـلـىـ فـعـلـ بـفـتـحـ الـفـاءـ وـكـسـرـ الـعـيـنـ يـفـعـلـ اـذـاـ يـرـجـىـ الـفـعـلـ يـرـيدـ الـفـعـلـ نـعـمـ بـفـتـحـ
الـعـيـنـ الاـ اـحـرـفـاـ جـاءـ فـيـهـنـ الـفـتـحـ وـالـكـسـرـ منـ الصـحـيـحـ وـالـمـعـتـلـ - [00:10:04](#)

فـالـصـحـيـحـ دـوـنـ عـشـرـةـ اـحـرـفـ كـنـعـمـ وـبـئـسـ.ـ وـبـئـسـ.ـ وـحـسـبـ.ـ وـالـمـعـتـلـ كـوـكـرـ وـوـثـقـ وـوـرـمـ نـعـمـ؟ـ وـوـلـيـ مـاءـ هـاـ ماـ كـانـ عـلـىـ فـعـلـ بـفـتـحـ
الـفـاءـ وـكـسـرـ الـعـيـنـ وـرـمـ نـعـمـ مـقـتـضـىـ كـلـامـهـ مـثـلـ الـذـيـ عـلـىـ فـاعـلـةـ - [00:10:30](#)

نـعـمـ مـنـقـرـىـ الاـ اـحـرـاـ فـيـ ايـشـ مـنـ مـضـارـعـ فـمـضـارـعـهـ يـفـعـلـ بـفـتـحـ الـعـيـنـ الاـ اـحـرـ ماـ جـاءـ فـيـهـنـ الـفـتـحـ يـفـعـلـ وـيـفـعـلـ منـ
الـصـحـيـحـ وـالـمـعـتـدـ نـعـمـ اـخـتـالـافـنـاـ فـيـ لـفـظـهـاـ - [00:11:10](#)

مـعـرـوفـ وـبـقـىـ انـ كـانـ لـغـةـ فـيـ اـبـقـ العـبـدـ ماـ اـدـرـيـ وـرـيـ مـنـ ايـهـ؟ـ مـنـ ايـقـادـ النـارـ نـعـمـ وـتـرـ منـ الـوـتـرـ مـعـرـوفـ نـعـمـ نـمـشـيـ نـمـشـيـ ماـ عـلـيـنـاـ منـ
هـذـاـ وـوـلـيـ يـرـجـعـ وـوـلـيـ الزـنـدـ وـغـيـرـهـنـ - [00:11:52](#)

وـاـمـاـ مـاـ كـانـ مـنـ الـاـسـمـاءـ وـالـاـفـعـالـ عـلـىـ فـعـلـ فـيـ كـسـرـ الـعـيـنـ جـازـ فـيـهـ اـيـضاـ اـسـكـانـهـاـ معـ فـتـحـ الـفـاءـ وـكـسـرـهـاـ فـانـ كـانـ الـثـانـيـ اوـ الـثـالـثـ حـرـفـ
حـلـقـ جـازـ فـيـهـ وـجـهـ الرـابـعـ فـعـلـ - [00:12:22](#)

الـفـاءـ وـالـعـيـنـ وـاـذـاـ وـقـعـتـ مـسـأـلـةـ غـرـبـيـةـ لـطـيـفـةـ اوـ مـاـ يـسـأـلـ عـنـهـ فـيـ الـمـعـاـيـرـ نـبـهـ وـعـرـفـهـ حـالـهـ فـيـ كـلـ ذـلـكـ يـعـنيـ الـمـعـاـيـرـ الغـازـ الـلـالـغـاءـ
اـيـهـ نـعـمـ وـيـكـونـ تـعـلـيمـهـ اـيـاهـمـ كـلـ ذـلـكـ تـدـريـجاـ شـيـنـاـ فـشـيـنـاـ.ـ لـتـجـتـمـعـ لـهـمـ مـعـ طـوـلـ الزـمـانـ جـمـلـ كـثـيرـةـ - [00:12:42](#)
وـيـنـبـغـيـ اـنـ يـحـرـضـهـمـ عـلـىـ الـاـشـتـفـالـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـيـطـالـبـهـمـ فـيـ اوـقـاتـ باـعـادـةـ مـحـفـوظـاتـهـمـ وـيـسـأـلـهـمـ عـمـاـ ذـكـرـهـ لـهـمـ مـنـ الـمـهـمـاتـ فـمـنـ

ووجه حافظه مراعيا له اكرمه واتنى عليه واسع ذلك ما لم يخف فساد حاله باعجاب ونحوه - 00:13:17

ومن وجده مقصرا عن نفي الا ان يخاف تنفيهه ويعيده له حتى يحفظه حفظا راسخا وينصفهم في البحث فيعترف بفائدته يقولها بعضهم وان كان صغيرا ولا يحسد احدا منهم لكثره تحصيله - 00:13:45

فالحسد حرام للجانب وهنا اشد فانه بمنزلة الولد وفضيلته ها ايش يسأل الولد يعني الطالب الولد او المعلم بمنزلة الوالد نعم وفضيلته يعود الى معلمه منها نصيب واخر. فانه مربيه وله في تعليميه وتخرجه - 00:14:07

في الاخرة الثواب الجليل وفي الدنيا الدعاء المستمر والثناء الجميل اللهم اغفر لمشايخي وينبغي ان يقدم في تعليمهم اذا ازدحروا الاسبق فالاسبق ولا يقدمه في اكثر في اكثر من درس الا برضا الباقين - 00:14:44

واذا ذكر لهم درسا تحرى تفهمهم بaiser الطرق ويدركه متربلا مبينا واضحًا مبينا. مبينا واضحًا ويكرر ما يشكل من معانيه والفاظه الا اذا وثق بان جميع الحاضرين يفهمونه بدون ذلك - 00:15:08

واذا نعم تفهمونه بدون ضمير لا الضمير احسن لانه قال ويكرر ما يشكل وادا لم يكمل البيان الا بالتصريح يستحیا في العادة من ذكرها فليذكرها بصريح اسمها ولا يمنعه الحياة ومراعاة اللادب من ذلك فان - 00:15:31

فان ايضاحها يا شيخ ارغب منكم جزاكم الله خيرا ان الاخر ما ما كلفنا الرد يدعون الرد عندكم فان هذا الى احترام المعلم وتقديره والقيام بحقه اما يريد احد من هنا واخر من هنا - 00:16:05

ما يرفعون الصوت الصوت كنحوه على كل حال حتى الخلاف اللي اللي بين النسخ يسير يعني نعم فان ايضاحها اهم من ذلك وانما تستحب الكناية في مثل هذا اذا علم بها المقصود علما جليا. وعلى هذا التفصيل يحمل - 00:16:26

ما ورد في الاحاديث من التصريح في وقت في وقت والكناية في وقت ويؤخر ما ينبغي تأخيره ويقدم ويؤخر ما ينبغي تأخيره. ويقدم ما ينبغي تقديمها ويقف في موضع الوقف ويصل في موضع الوصل. اذا وصل موضع الدرس صلى ركعتين - 00:16:52

توجيهات جيدة من المؤلف رحمة الله جيدة جدا واهم شيء تفهم الطلبة لكن قوله بان الا اذا وثق بان جميع الحاضرين يفهمون هذا مشكلة صعب لانه اذا كان في الحاضرين - 00:17:18

من اخذ مرحلة جيدة في العلم واخر مبتدئ الان يصعب انك تقول سوف افهم المبتدئ يشق هذا على الاول لكن الانسان يراعي - 00:17:35